{ كفل } ... فيه [أنا وكافِلُ اليَتيم كَهَاتَيْن في الجنّة له ولِغَيْره] الكَافِل : القائم بأمْرِ اليَتيم المُرَبّي له وهو من الكَفِيل : الضّمِين . والضّميرُ في [لهُ] و [لغيره] راجِعٌ إلى الكَافِل : أي أنّ اليَتِيم سَواء كان لَلكَافِل من ذَوِي رَحِمه وأنْسَابه أو كان أجْنَبِيّاً لِغَيْره تَكَفّل به .

وقوله : [هَاتَيْن] إشارة إلى أصْبُعَيه السّبّابة والوسْطَى .

(ه) ومنه الحديث [الرّابّ كافِلٌ] الرّابّ : زَوْج أمّ اليَتِيم لأنه يَكْفُل تَرْبِيَتَه ويَقوم بأمْره مَع أمّه .

(ه) ومنه حديث وَفْد هَوازِن [وأنت خَيْرُ المَكْفُولِين] يَعني رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم : أي خَيْرُ مَن كُفِلَ في صِغَره وأُرْضِع وَرُبّيَ حَتّى نَشأ وكان مُسْتَرْضَعاً في بَنِي سَعْد بن بكر .

(ه) وفي حديث الجمعة [له كِفْلاَن من الأجْر] الكِفْل بالكَسْر : الحَظّ والنّصِيب .

(ه) وفي حديث مَجيء المسْتَضْعَفِين بمكة [وعَيّاش بن أبي ربيعة وسَلَمة ابن هشام مُتَكَفّلِان عَلَى بَعير] يُقال : تَكَفّلْت البَعِير وَأكْفَلْتُه : إذا أدَرْتَ حَوْل سَنَامِه كِساءً ثم ركِبْتَه وذلك الكِسَاء : الكِفْل بالكسر .

- ومنه حديث جابر [وَعَمَدْنا إلى أعْظَمِ كِفْلٍ] .

- ومنه حديث أبي رافع [قال : ذلك كِفْلُ الشّيْطان] يَعْني مَقْعَده .

(ه) وحديث النّخَعِيّ [أنه كَرِه الشّرْبَ من ثُلْمة القَدح وقال : إنها كِفْلُ الشيطان] أرادَ أنّ الثّلْمَةَ مَرْكبُ الشّيطان لما يكون عليها من الأوْسَاخ .

(س) وفي حديث ابن مسعود [ذكر فِتْنَة فقال : إنّي كائنٌ فِيها كالكِفْل آخُذُ ما أعْرِف وأتْرك ما أُنْكِر] قيل : هو الذي يكون في آخرِ الحَرْب هِمّتُه الفِرَار .

وقيل : هو الذي لا يَقْدِر على الرّكوب والنّهُوض في شيء فهو لازمٌ بَيْته